أمين عام حزب جبهة التحرير لـ«الميثاق»:

صمود الجيش والشعب حال دون تمزيق اليمن إلى دويلات

أكـد أن الدول المتمسـكة بهادي لديها مشـاريعها التآمريـة في اليمن وأنها ستتخلى عنه بمجرد انتهاء مهمته.

وحـذر القوى الوطنية الحية مـن حجم المؤامرة على الوطـن، ودعاها إلى مزيد من اليقظة والحذر قبل فوات الأوان..

منوهاً إلى أن بحاح شخص ضعيف ينتمي إلى مدرسة هادي ويتواجد أينما تكون مصلحته الشخصية..

وقضايا أخرى تحدث عنها الشيخ/ فهد محمد الداعري- أمين عام حزب جبهة التحرير- في حوار مع صحيفة «الميثاق» جاء فيه:

لقاء: عارف الشرجبي

■ رعـاة الإرهـاب يتآمـرون علـى بلادنا في ظـل صمـت الشـعوب العربيـة والغربيـة

■ شرعية هادي لا وجود لها إلا في رؤوس المرتزقة والعملاء

■ بحاح من مدرسة هادي في الضعف والبحث عن المصلحة

■ على القوى الحية التيقُّظ قبل فوات الأوان

‹ كيف تقرأ المشهد السياسي الراهن في ظل استمرار العدوان؟

- يؤسفني القول إن الوضع في بلادنا أصبح معقداً بدرجة كبيرة جداً بشكل لم نشهده من قبل، فهناك عدوان خارجي إقليمي ودولي وحرب واقتتال داخلي مدعوم من أطراف عربية وإقليمية ودولية، وأيضاً ازدياد توسع عمليات القاعدة وداعش وغيرهما من المنظمات الارهابية العالمية مثل منظمة «بلاك ووتر» التي تعمل لحساب الماسونية والموساد الاسرائيلي.

ولذلك الحديث عن المشهد السياسي في ظل هذه التعقيدات يبعث على الأسف، فبلادنا محاصرة منذ ما يقارب العام براً وبحراً وجواً ومحاصرته سياسياً وإعلامياً واقتصادياً، ومع ذلك نجد البعض يتحدث عن شرعية ويقتل اليمنيين باسم الشرعية التي لا وجود لها الا في رؤوس المرتزقة القابعين في فنادق خمسة نجوم في السعودية ودول الخليج، ومن المؤسف أيضاً أن نجد أن اليمن أصبح بدون رئيس ولا حكومة وبرلمانه معطل ومجلس الشورى معطل وكل شيء أصبح متوقفاً عن مهمته الحقيقية التي ينتظرها الشعب من خدمات ومنافع، من يتصور أن يظل المواطن اليمني يعيش في الظلام لعدة أشهر متواصلة والمياه نادرة وشحيحة والمشتقات النفطية والغاز نادرة وغالية الثمن ايضاً، ورغم كل ذلك نشاهد المواطن اليمني يعيش حياته بطريقة شبه اعتيادية ولكن الى متى سيظل الوضع على هذا النحو في ظل انسداد الأفق السياسي وإصرار هادي على تدمير ما تبقى من البنى التحتية لبلادنا تحت مسمى الشرعية الزائفة التي جلبت لنا كل هذه الويلات وفي مقدمتها تمزيق النسيج الاجتماعي إما باسم المذهبية أو المناطقية أو شمالي وجنوبي أو حضرمي وأبيني أو صنعاني وتعزي، وهذا ما كنا نخشاه وقد حذرنا منه مراراً.

‹ من الذي يقف خلف كل هذا السيناريو التدميري لليمن؟

- العديد من الأطراف وفي المقدمة أمريكا واسرائيل وبريطانيا، وعلى المستوى العربي تأتي السعودية وقطر وايضاً تركيا على رأس قوى الشر التي تتآمر على بلادنا في ظل صمت الشعوب العربية والأنظمة الأخرى التي كنا نعول عليها كثيراً في صد هذا العدوان، وهذه المؤامرات، وبالتالي اعتقد أن اليمن ذاهبة للمجهول إن لم نتدارك الأمر وينتفض الشعب اليمني لمواجهة هذا العدوان.

اليقظة مطلوبة

‹ وسط كل هذا الى أين ستتجه الأحداث باليمن؟

- إذا ظلت الأوضاع على هذا النحو قد نصحو على كارثة تجعل اليمن تتشظى الى دويلات تحكمها القاعدة وداعش وإمارات وسلطنات وتنظيمات العنف والتطرف، ولذلك على القوى الحية في المجتمع اليمني اليقظة قبل فوات الأوان.

‹ قد يقال إنك متشائم وإن الأوضاع ليست بهذا السوء؟

- بالعكس أنا حتى هذه اللحظة متفائل ومؤمن بحديث الرسول الكريم الذي قال فيه ما معناه إذا هاجت الفتن عليك باليمن، وإذا هاجت باليمن يطفئها الله تعالى.. أما عن سبب تشاؤمي فيرجع للعديد من الأسباب، فهناك تآمر وعدوان خارجي تقوده الامبريالية العالمية وفي المقدمة أمريكا والسعودية وقطر، وهناك مخططات لتفكيك اليمن وتقسيمه، فالحراك المسلح بقيادة شلال علي شائع والبيض يبحث عن انفصال، وعبدالرحمن الجفري يبحث عن الجنوب العربي، وهناك أطراف تبحث عن دول وسلطنات ومشيخات بدعم خليجي ودولي، ناهيكم عن الدواعش والقاعدة التي تحكم حالياً أجزاء واسعة من المحافظات الجنوبية والشرقية مثل حضرموت وأبين، وأخيراً عدن وهناك ايضاً مشروع السعودية والخليج وبريطانيا المتمثل بتقسيم اليمن الى دويلات تحت مسمى الأقاليم الستة، فإذا نظرنا الى هذه المعطيات سنجد أن المخطط كبير والمؤامرة كبيرة ولكن عناية الله وعزيمة الرجال الشرفاء في الوطن هي التي ستحبط كل تلك المؤامرات وسيخرج اليمن منتصراً.

شرعيتهم القتل والتدمير

‹ لكن الفار هادي يدَّعي أن لديه دولة وشرعية تحكم اليمن كما صرح بذلك وزير خارجيته عبدالملك المخلافي مؤخراً؟

- هادي أصبح من الماضي الذي لا يمكن له العودة للخلف.. هادي هو من دمر اليمن وهيكل الجيش ودعا الى التدخل الدولي لضرب اليمن واليمنيين وهو من أدخل اليمن تحت الفصل السابع وهو من قتل الأطفال والنساء ودمر كل شيء وهو من قسّم الوطن اجتماعياً، وهو من دعم القاعدة وداعش والميليشيات المسلحة والقاعدة، وشخص كهذا يجب أن يحاكم وليس العودة للحكم أو حتى الوطن، فمثله أصبح وصمة عار في جبين الوطن اليمني الذي لا يقبل العملاء والخونة.

‹ لكن المخلافي يتحدث عن دولة وشرعية هادي؟

- المدعو عبدالملك المخلافي شخص متسلق انتهازي لا يستحق حتى مجرد أن نذكره، ومع ذلك عندما يتحدث عن شرعية هادي فهو يقصد شرعية القتل والتدمير والتجزئة، ولهادي وبقية العملاء الذين يتحدثون عن شرعية هادي ودولة أقول: هل يستطيع هادي وحكومته المزعومة أن يحموا أنفسهم في عدن .. وهل بإمكانهم أن يمنعوا القاعدة وداعش من قتل الأبرياء في عدن أو حضرموت أو غيرهما من المدن اليمنية، لذا فكل من يتحدث عن شرعية شخص بأخلاق وصفات هادي اعتقد أن عليه مراجعة أطباء نفسيين.

> **الخائن «هادي» أصبح وصمة عار ومصيره المحاكمة**
>
> **المخلافي شخص متسلق وانتهازي يشرعن للقتل والتدمير والتشظّي**
>
> **كنت أتمنى ألاّ ينسحب الجيش واللجان الشعبية إلى الحدود الشطرية سابقاً**
>
> **الدول المتمسكة بهادي لديها مشاريعها في اليمن**

هادي يرعى القاعدة

‹ لكن هناك معلومات تقول إن جزءاً من القاعدة يُدار من قبل هادي ونجله؟

- هذا صحيح، فهناك قاعدة هادي التي أسسها منذ عدة سنوات عندما كان محمد ناصر أحمد وزيراً للدفاع، فقاموا بتسليح عدد كبير من أنصار الشريعة والقاعدة في الأمن والجيش واللجان الشعبية التي كانت في عدن وهي ميليشيات مسلحة ومتدربة على أيدي ماهرة على القتل والسحل، وتدار من قبل هادي ونجله وبتمويل من السعودية وقطر والإمارات.. والذي مازال يجهل هذه الحقيقة عليه أن يتذكر عندما عاد هادي الى عدن بداية العام عندما هرب من صنعاء، وقام مباشرة بطرد الجنود والضباط الذين من المحافظات الشمالية والغربية والذين كانوا من قوات الأمن الخاصة والحرس الجمهوري وغيرها من الوحدات، ولذا شخص مثل هادي أصبح من الماضي ولا يمكن أن يكون جزءاً من مستقبل اليمن السياسي، وكنت أتمنى على أنصار الله ألا ينسحبوا الى الحدود الشطرية من عدن.

‹ لكن هناك دولاً تتمسك به كرئيس يقول إنه شرعي؟

- هذه الدول التي تتمسك بهادي لديها مشروع في اليمن، وقد دفعت هادي ومن معه لتنفيذ هذا المخطط وفي مقدمة هذه الدول السعودية وبريطانيا، فالسعودية مثلاً اتخذت منه سنداً لتدمير اليمن والحصول على منفذ بحري الى البحر العربي، كما أن السعودية تتمسك بهادي لتفلت من العقاب والمساءلة القانونية الدولية على جرائم الحرب التي ارتكبتها بحق اليمنيين المدنيين، وبريطانيا تريد إعادة عملائها للحكم في عدن، وبالتالي فالتمسك بهادي يسير وفق مصالح تلك الدول ولكنها ستتخلى عنه حال انقضاء مصالحها التي تحققها من وجوده.

‹ إلى ماذا يستند هادي في المحافظات الجنوبية والشرقية؟

- هادي لا يستند على الداخل ولكنه يستند على الخارج الذي يدعم تواجده بالقوة والعدوان، فليس لديه أي أرضية أو ثقل اجتماعي أو سياسي وليس لديه حاضنة شعبية، وهو يرتكز على قوة العدوان، ولولا صمود الجيش اليمني واللجان الشعبية والمناضلين لكان هادي ومرتزقته ودول العدوان قد حققوا كل مخططاتهم في تقسيم اليمن، ولا ننسى الإشارة الى أن عودة هادي الى عدن كانت بغرض الانتقام من الطغمة التي تحاربوا معها في 13 يناير 1986م وقتل هادي الآلاف من أعضاء الحزب الاشتراكي في تلك الأحداث المؤسفة.. بل إنه سوف ينتقم من اليمن بشكل عام وبالأخير سيهرب.

من مدرسة هادي!!

‹ وماذا عن خالد بحاح رئيس الحكومة المستقيلة؟

- بحاح شخص ضعيف وليس لديه موقف واضح، فهو كما يقول المثل الشعبي: رجل هنا ورجل هناك، يبحث عن مصلحته وأينما سيجدها سيكون، فتارة تجده مع القضية الحضرمية وانفصال حضرموت، وتارة تجده مع انفصال الجنوب، وتارة يتلاعب ويتظاهر أنه مع الوحدة لكسب أصوات وتعاطف أبناء المحافظات الشمالية، وتارة يغازل الإمارات، وتارة يظهر ولاءه للسعودية، وكذا بحاح شخص انتهازي تخرج من نفس مدرسة هادي ويظن أنه سيكون بديلاً لهادي.

‹ لماذا تعتقد أن يتم استهداف أبناء المحافظات الشمالية من قبل القاعدة وميليشيات هادي في عدن؟

- القاعدة وداعش وجزء من الحراك هم بيد هادي، وهو الذي يدعم القاعدة في عدن بدليل فهي من حاولت قتل بحاح في عدن مؤخراً للتخلص منه بعد أن شعر هادي أن بحاح يعد نفسه ليكون بدلاً عنه، ولذا فكل عمليات التنكيل والترحيل الجماعي لأبناء المحافظات الشمالية من عدن تتم بتوجيه وتعليمات من هادي ونجله جلال لكي يثبت أنه مع أبناء المحافظات الجنوبية.

الحراك.. شهر عسل!

‹ أشرت الى وجود جزء من الحراك مع هادي.. وماذا عن بقية فصائل الحراك المتناحرة؟

- الحراك حالياً يمر بشهر عسل مؤقت تحت تخدير الحصول على الانفصال ولكن عندما ينتهي شهر العسل سيعودون يتقاتلون من طاقة الى طاقة وستشاهد القتل كما حدث في يناير 86م، وهنا الخطر الحقيقي على الوطن الذي سوف يتشظى ويتقسم الى دويلات سواء الجنوب أو الشمال، فلن يظل الجنوب جنوباً ولا الشمال شمالاً كما يقال، هذا ما قاله هادي في 2011م لأنه يدرك مخطط التقسيم.

‹ ماذا عن بقية قيادات الحراك مثل العطاس والبيض والجفري.. لماذا صمتوا هذه الفترة؟

- من حسن حظ الوطن أن هذه الفصائل الحراكية منقسمة على نفسها على هذا النحو والا لأمكنهم فعل شيء فيما يتعلق بالعودة بالوطن الى ما قبل عام 90م، وهذا التمزق في فصائل الحراك نعمة من الله للإبقاء على الوحدة، فتلاحظ أن العطاس اليوم مدعوم سعودياً، والبيض يوم في إيران ويوم في جهة أخرى، والجفري مع السعودية ومع بريطانيا، وعلي ناصر محمد له أجندة أخرى خلافاً لسابقيه، والخلاف الحاصل يعود لمصادر الدعم والتمويل الذي يتلقونه من الدول التي تدعمهم كوكلاء لها من أجل تنفيذ أجندتها في اليمن، كما أن ظهور دور هادي ومحمد ناصر أحمد قد ساهم في تجنيد أعداد كبيرة من عناصر القاعدة وداعش بدعم من الإمارات والسعودية وحزب الاصلاح وعلي محسن الاحمر، ولكلٍّ من هذه الأطراف أجندة ومخطط وخارطة يعملون على تنفيذها والسير عليها.

‹ وماذا عن دوركم أنتم كأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي؟

- نحن موجودون ونعمل بتنسيق مباشر ومستمر مع المؤتمر الشعبي العام بكل قياداته وأفراده وقواعده، وجميعاً نعمل مع كافة الفصائل الوحدوية من أبناء الشعب في المحافظات الجنوبية والشرقية، ولولا دورنا في الميدان لحدث ما لا تُحمد عقباه ولحصلت مجازر بين فصائل الحراك على غرار ما كان يحدث قبل الوحدة من مجازر بين الرفاق.. ولا ننسى أن نشير الى أن الشعب اليمني من المهرة الى الحديدة ومن عدن الى صعدة جميعهم مع الوحدة، وإن كان هناك أصوات نشاز تطالب بالانفصال فهم قلة من المغرر بهم من الشباب الذين لم يعيشوا الوضع المأساوي قبل الوحدة، ولكن بوجود الشرفاء سينتصر الحق.

بشائر النصر

عبدالرحمن مراد

< بدأت إشارات النصر اليمني على عدوان آل سعود ترسل رموزها وإيحاءاتها الى كل الذين يحسنون قراءة الأحداث، وبدأت معادلات التحول تبرز على المسرح العملياتي، وبدأت حالات الندم تظهر عند الكثير ممن وقعوا تحت طائلة التضليل الذي حاول هادي وأتباعه ممارسته طوال السنين الخوالي وفي زمن العدوان، وفي مستويات متعددة، وبدأت المحافظات الجنوبية تدرك الحقائق وتفرز الجواهر والأصداف، وغثاء البحر تقذفه أمواج الحقيقة وتقلبات الأحداث في الجنوب الذي يعيش الآن حالات هي الأقرب الى الانفجار في أية لحظة، فالقنابل الموقوتة في عدن - «وبعد تخبط هادي وعشوائية قراراته»- قد تنذر بكارثة لا أحد سيحمد عقباها من أبناء الجنوب قاطبة، ولن يظن ظان بعد كل الذي سيحدث خلال قادم الأيام أن الجنوب كان يوماً صاحب مظلومية وصاحب قضية، فالبعد الاخلاقي الذي تظهره الفصائل المتضادة والبعد الأخلاقي الذي عليه هادي وابنه جلال قد حسم الصراع لصالح القضية اليمنية وليس لصالح القضية الجنوبية ولا لصالح الجنوب العربي الذي تشدق به المغالون وأصحاب الضغائن والأحقاد من أولئك النفر الذين ركعوا على رمال نجد تحت أقدام سلمان وابنه وأبناء الصحراء من الأعراب الذين ظنّوا اليمن بلداً طارئاً.. يمكنهم محوه من الخارطة ببارجة حربية ودبابة برادلي وطائرة أباتشي، فكان بأس اليمانيين الذي ذكره الله في قرآنه أقوى من كل أسلحتهم الحساسة والحديثة، وكان علي عبدالله صالح ورموز الوطن الأشاوس والصناديد الأبطال أشد بأساً وأقوى قذيفة وأقضّ مضجعاً للأعراب الذين راهنوا على اجتثاثنا من الخارطة وتباهوا بذلك في إعلامهم وفي خطابهم السياسي، وها هي الأيام تحدثهم عن اليمانيين الذين يسطرون بطولاتهم في جبهات القتال، ويصبون حمم غضبهم على البوارج والقواعد الحربية ويرسلون قذائفهم الى المرتزقة والعملاء فلا يخيب لها رجاء ولا ينحرف لها هدف.

لقد مرّت أربعة أعوام أو تزيد وهادي ومن شايعه من العملاء ومن الاخوان ينسجون المؤامرات، ويعملون ليل نهار جاهدين على ضرب اليمن في عمقها والمؤتمر الشعبي في تكوينه وفي بنائه التنظيمي، فتذهب مؤامراتهم أدراج الرياح ولا نرى كيدهم إلا في تضليل، وها هم اليوم يقف بعضهم حائراً ذليلاً، وبعضهم يتمنى العودة فتمنعه كبرياؤه، وبعضهم أكثر جرأة يغازلون أبراج العودة فيصرّحون ويكتبون ويناشدون، ولا نرى الزعيم علي عبدالله صالح- وهو يقف من شرفة المجد المؤثل ومن أبراج النصر إلا وهو يقول لهم: ألآن وقد كذبتم من قبل، وكنتم قوماً بوراً، تعساً لكم وبُعداً، فالقضية الوطنية بعد كل هذا الصلف العدواني قد تجاوزت المحددات الموضوعية الماضية وأصبحت المعيارية التي تحكم المسارات المستقبلية غير تلك التي وهبتكم المجد والأموال والمناصب وصنعت منكم أبناءً عاقين لليمن وهي الأمّ الرؤوم.

لا أجد نفسي وأنا أسطر هذا المقال إلا أحمل اليقين كله بحتمية الانتصار وأكاد أقرأ علاماته وإشاراته ورموزه وهي تلوح من الأفق القريب معلنة أفول العدوان وبزوغ اليمن، الذي سيأتي المستقبل القريب كالمارد الجبار الخارج من بين ركام الأنقاض أكثر قوة واعتداداً بذاته وأشد بأساً.

ستخرج اليمن منتصرة، وسيخسر العدوان وعملاؤه ويذوقون مرارة الهزائم ونحن نتباهى بالبطولات ونفرح بالنصر.

ثمة ضمير بدأ يصحو وثمة يمن بدأ يتشكل، وثمة مجد ينتظرنا، ولا عزاء لكل الذين ناموا في طريق السيل سوى الاستسلام للسيل حتى يجرفهم في مصباته ويغرفهم مع ماضيهم الذي لم يكن إلا ماضياً نتناً تفوح منه روائح الانكسار والهزائم المتتالية والمتكررة.

كل الذين وقعوا تحت طائلة الذنب لن تغنيهم أموالهم عن لحظة فارقة في الشعور بالانتماء، حتماً ستكون ضمائرهم سياطاً تجلدهم كلما استحضروا ذنوبهم وسالت دموعهم على لحاهم ندماً وذلاً.

ووحده الزعيم علي عبدالله صالح الذي أخلص لهذا الوطن وتشبث بترابه فلم يخذله بل أحاطه بحنانه وظل رمزاً شامخاً وسيظل رمزاً مادام ينتصر لليمن، فهو الجبل الأشم، ومَنْ سواه وضعوا أنفسهم حيث يرغبون.. فتحية لذلك الجبل الشامخ.. وشاهت وجوه العملاء.

الأمين العام يعزي بوفاة الذيفاني

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى الأخ فؤاد محمد راجح الذيفاني.. وإخوانه.. وكافة آل الذيفاني، وذلك في وفاة والدهم.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام، عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب الجلل..

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

..ويعزي بوفاة الشيخ حرمل

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى الشيخ سلطان حسين علي حرمل.. وإخوانه.. وكافة آل حرمل بمديرية خارف محافظة عمران، وذلك في وفاة والدهم الشيخ حسين علي حرمل..

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام، عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب الجلل.

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

..ويعزي الشيخ أحمد باهيصمي بوفاة والده

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى القيادي المؤتمري الشيخ أحمد صالح باهيصمي- رئيس فرع المؤتمر بمديرية الطلح- محافظة شبوة، وذلك في وفاة والده..

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب الجلل.

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

.. ويعزي الشيخ مبارك الزرعي باستشهاد نجله

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى القيادي المؤتمري الشيخ مبارك الزرعي وأولاده.. وكافة آل الزرعي وجميع قبائل بني نوف بمحافظة الجوف، وذلك في استشهاد الشيخ محمد مبارك الزرعي..

وعبّر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب الجلل..

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

..ويعزي بوفاة الشيخ محمد الصواة الخليفي

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى

الأخ / فيصل محمد بن ناصر بن عوض الصواة

واخوانه .. وكافة آل الصواة الخليفي بمحافظة شبوة بوفاة والدهم الشيخ محمد بن ناصر بن عوض الصواة الخليفي

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام، عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب الجلل..

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.